طبيعة الزمن

لكل شيء وقت ،ولكل غرض تحت السماء زمان :جامعة1:3

التوراة الخمسة

وبعد مرور الزمن ،قدم قايين من ثمار الأرض قرباناً للرب) .تكوين(3 :4

لكني سأقيم عهدي مع إسحاق ،الذي ستلده لك سارة في هذا الموعد المحدد من العام المقبل) .تكوين ١٧ :٢١(

فقال« :سأعود إليكِ في الموعد المحدد ،وها هي سارة زوجتك تلد ابناً .»وسمعت سارة ذلك من باب الخيمة الذي كان خلفه .وكان إبراهيم وسارة قد تقدما في السن ،وانقطعت عن سارة عادة النساء .فضحكت سارة في نفسها قائلة« :أأجد لذة بعد أن كبرت في السن ، وسيدي شيخ أيضاً؟ .»فقال الرب لإبراهيم« :لماذا ضحكت سارة قائلة :أألد وأنا عجوز؟ هل يعجز الرب عن شيء؟ في الموعد المحدد سأعود إليكِ في الموعد المحدد ،وستلد سارة ابناً) .»تكوين ١٨ :١٠-١٤(

فحملت سارة وولدت لإبراهيم ابناً في شيخوخته ،في الوقت الذي وعده الله به) .تكوين ٢١ :٢(

وأجبر جماله على الركوع خارج المدينة عند بئر ماء وقت المساء ،وقت خروج النساء لجلب الماء) .تكوين ٢٤ :١١(

فقال :ها هو النهار قد بلغ ذروته ،ولم يحن وقت جمع الماشية بعد .اسقوا الغنم ،واذهبوا وارعوها) .تكوين ٢٩ :٧(

وهكذا سيُحاسبني برِّي في المستقبل ،حين يحين وقت محاسبتي أمامك :كل ما ليس مرقطًا أو منقطًا بين الماعز ،أو أسمرًا بين الغنم ، يُحسب مسروقًا معي) .تكوين ٣٠ :٣٣(

ولما حملت البهائم ،رفعت عيني فرأيت في المنام ،وإذا بالكبش الذي وثب على البهائم مخططة ومنقطة ورمادية) .تكوين ٣١ :١٠(

وحدث في وقت مخاضها أن في رحمها توأمين) .تكوين ٣٨ :٢٧(

ومنذ أن جعله مشرفًا على بيته وعلى كل ما يملك ،بارك الرب بيت المصري من أجل يوسف ،وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل) .تكوين ٣٩ :٥(

لولا أننا تأخرنا ،لكنا عدنا الآن في هذه المرة الثانية) .تكوين(43 :10

ولما اقترب وقت موت إسرائيل ،دعا ابنه يوسف وقال له :إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك ،فضع يدك تحت فخذي ،وأحسن إليّ ، ولا تدفنني في مصر) .تكوين(47 :29

وبعد مرور الزمن ،مات ملك مصر ،فتأوه بنو إسرائيل من العبودية ،وصرخوا ،فصعد صراخهم إلى الله بسبب العبودية) .خروج ٢ : ٢٣(

وفي ذلك الوقت أيضًا ،قسى فرعون قلبه ،ولم يسمح للشعب بالرحيل) .خروج ٨ :٣٢(

وحدد الرب موعدًا ،قائلاً :غدًا يفعل الرب هذا الأمر في الأرض .لأني في هذا الوقت سأرسل جميع ضرباتي على قلبك وعلى عبيدك وشعبك ،لكي تعلم أنه ليس مثلي في كل الأرض .ها أنا ذا غدًا في مثل هذا الوقت سأرسل بردًا شديدًا لم يُرَ مثله في مصر منذ تأسيسها إلى الآن .فأرسل فرعون واستدعى موسى وهارون ،وقال لهما :لقد أخطأت هذه المرة ،الرب عادل وأنا وشعبي أشرار .)خروج(9: 5، 14، 18، 27

وإذا سألك ابنك في المستقبل قائلاً :ما هذا؟ فقل له :بقوة يد الرب أخرجنا من مصر ،من بيت العبودية .ولما اشتد بنا فرعون ،قتل الرب كل بكر في أرض مصر ،بكر الإنسان وبكر البهائم .لذلك أذبح للرب كل من يفتح الرحم من الذكور ،أما بكر أولادي فأفتديه .)خروج ١٣ :١٤-١٥(

إذا قام الثور ومشى على عصاه ،يُبرأ الضارب ،لكن عليه أن يدفع ثمن ضياع وقته ،وأن يُشفى تمامًا .أما إذا كان الثور معتادًا على الدفع بقرنه في الماضي ،وشهد صاحبه بذلك ،ولم يُبقِهِ في حظيرته ،وأنه قتل رجلًا أو امرأة ،يُرجم الثور ،ويُقتل صاحبه أيضًا .أو إذا عُلم أن الثور كان يدفع في الماضي ،ولم يُبقِهِ صاحبه في حظيرته ،فعليه أن يدفع ثمن ثوره ،ويكون الميت من نسله) .خروج ٢١ : ١٩، ٢٩، ٣٦(

عليك أن تحفظ عيد الفطير) :تأكل فطيرًا سبعة أيام ،كما أمرتك ،في الوقت المحدد من شهر أبيب؛ لأنه فيه خرجت من مصر :ولا يظهر أحد أمامي خالي اليدين (:خروج15 :23

تحفظ عيد الفطير .سبعة أيام تأكل فطيرًا ،كما أمرتك ،في شهر أبيب ،لأنك في شهر أبيب خرجت من مصر .ستة أيام تعمل ،وفي اليوم السابع تستريح .في وقت الحصاد وفي وقت الدرفلة تستريح) .خروج ٣٤ :١٨، ٢١(

والثوب ،سواء كان من السدى أو اللحمة أو أي شيء من الجلد ،الذي تغسله ،إذا زال عنه الوباء ،فإنه يغسل مرة ثانية ويكون طاهراً .)لاويين ١٣ :٥٨(

وإذا استمر نزيف المرأة أيامًا كثيرة بعد طلاقها ،أو إذا استمر بعد طلاقها ،فتكون جميع أيام نزيف نجاستها كأيام طلاقها ،فتكون نجسة) .لاويين ١٥ :٢٥(

ولا تتزوج أختها فتؤذيها وتكشف عورتها بجانب الأخرى في حياتها) .لاويين ١٨ :١٨(

بغض النظر عن مدن اللاويين وبيوت مدنهم التي يملكونها ،يجوز للاويين أن يفدوا في أي وقت .ويحاسب اللاوي من اشتراه من السنة التي بِيعَ له فيها إلى سنة اليوبيل ،ويكون ثمن بيعه بحسب عدد السنين ،كما يكون أجر الأجير) .لاويين ٢٥ :٣٢، ٥٠(

ويصل حصادكم إلى موسم القطاف ،ويصل موسم القطاف إلى وقت البذر ،فتأكلون خبزكم حتى الشبع ،وتسكنون في أرضكم آمنين .)لاويين ٢٦ :٥(

وما هي حالة الأرض ،هل هي خصبة أم قاحلة ،هل فيها خشب أم لا .وتشجعوا ،وأحضروا من ثمار الأرض .وكان ذلك وقت باكورة العنب) .العدد ١٣ :٢٠(

وسيخبرون سكان هذه الأرض بذلك ،لأنهم سمعوا أنك يا رب بين هذا الشعب ،وأنك يا رب قد رُئيت وجهاً لوجه ،وأن سحابتك تقف فوقهم ،وأنك تسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ،وليلاً في عمود نار) .العدد ١٤ :١٤(

كيف نزل آباؤنا إلى مصر ،وسكنا في مصر زمناً طويلاً ،وأزعجنا المصريون وآباءنا :سفر العدد15 :20

وأمرتكم في ذلك الوقت قائلاً :إن الرب إلهكم قد أعطاكم هذه الأرض لتمتلكوها ،فاعبروا أمام إخوتكم بني إسرائيل مسلحين ،كل من يصلح للحرب .وأمرتُ يشوع في ذلك الوقت قائلاً :لقد رأت عيناك كل ما فعله الرب إلهك بهذين الملكين ،وهكذا سيفعل الرب بجميع الممالك التي تعبرون فيها) .تثنية ٣ :١٨، ٢١(

وأمرني الرب في ذلك الوقت أن أعلمكم الفرائض والأحكام ،لكي تعملوا بها في الأرض التي أنتم ذاهبون إليها لتمتلكوها) .تثنية :4 14)

في ذلك الوقت قال لي الرب :انحت لنفسك لوحين من الحجر مثل الأولين ،واصعد إليّ إلى الجبل ،واصنع لك تابوتًا من خشب .في ذلك الوقت ميّز الرب سبط لاوي لحمل تابوت عهد الرب ،والوقوف أمام الرب لخدمته ،والبركة باسمه ،إلى هذا اليوم .ومكثت في الجبل ،كما في المرة الأولى ،أربعين يومًا وأربعين ليلة .واستجاب لي الرب في ذلك الوقت أيضًا ،ولم يشأ الرب أن يهلكك) .تثنية ١٠ :١، ٨، ١٠(

إذا حاصرت مدينةً مدةً طويلةً ،في حربٍ عليها للاستيلاء عليها ،فلا تُدمر أشجارها بضربها بالفأس ،لأنك تأكل منها ،ولا تقطعها)لأن شجرة الحقل هي حياة الإنسان (لتستخدمها في الحصار :تثنية19:20

تاريخ

وحدث عند إغلاق البوابة ،حين كان الظلام قد حل ،أن الرجال خرجوا .لا أعلم إلى أين ذهبوا .أسرعوا في اللحاق بهم ،لأنكم ستدركونهم) .يشوع ٢ :٥(

ثم دعا يشوع الاثني عشر رجلاً الذين اختارهم من بني إسرائيل ،رجلاً من كل سبط .وقال لهم» :اعبروا أمام تابوت الرب إلهكم إلى وسط الأردن ،وليحمل كل واحد منكم حجراً على كتفه ،بحسب عدد أسباط بني إسرائيل .ليكون هذا علامة بينكم ،فإذا سأل أبناؤكم آباءهم في المستقبل قائلين :ما معنى هذه الحجارة؟ فأجيبوهم :إن مياه الأردن انقطعت أمام تابوت عهد الرب ،فلما عبر الأردن انقطعت مياه الأردن .وهذه الحجارة تكون تذكاراً لبني إسرائيل إلى الأبد) .«يشوع(7-4 :4

في ذلك الوقت قال الرب ليشوع :اصنع لنفسك سكاكين حادة ،وختن بني إسرائيل مرة ثانية) .يشوع ٥ :٢(

وفي المرة السابعة ،عندما نفخ الكهنة في الأبواق ،قال يشوع للشعب :اهتفوا ،لأن الرب قد أعطاكم المدينة) .يشوع(16 :6

ولما رأى ملك عاي ذلك ،أسرعوا ونهضوا باكرًا ،وخرج رجال المدينة لملاقاة إسرائيل للقتال ،هو وشعبه جميعًا ،في الموعد المحدد ،أمام السهل؛ لكنه لم يكن يعلم أن هناك كمائن تُنصب له خلف المدينة) .يشوع ٨ :١٤(

واستولى يشوع على جميع هؤلاء الملوك وأراضيهم دفعة واحدة ،لأن الرب إله إسرائيل حارب من أجل إسرائيل) .يشوع ١٠ :٤٢(

وقال الرب ليشوع :لا تخف منهم ،فغدًا في مثل هذا الوقت سأسلمهم جميعًا قتلى أمام إسرائيل .ستشق خيلهم وتحرق مركباتهم بالنار . وفي ذلك الوقت ،رجع يشوع وأخذ حاصور ،وضرب ملكها بالسيف ،لأن حاصور كانت من قبل رأس جميع تلك الممالك .وحارب يشوع جميع ملوك تلك الممالك مدة طويلة .وفي ذلك الوقت ،جاء يشوع ،وقطع العناقيين من الجبال ،من حبرون ،ومن دبير ،ومن عناب ،ومن جميع جبال يهوذا ،ومن جميع جبال إسرائيل .دمرهم يشوع تدميرًا تامًا مع مدنهم) .يشوع ١١ :٦ ،١٠ ،١٨ ،٢١(

لذلك قلنا إنه إذا قالوا لنا أو لأجيالنا في المستقبل ،فسنقول ثانيةً» :انظروا إلى مثال مذبح الرب الذي صنعه آباؤنا ،لا للمحرقات ولا للذبائح ،بل هو شاهد بيننا وبينكم) .«يشوع ٢٢ :٢٨(

وبعد مدة طويلة من أن أنعم الرب على بني إسرائيل بالراحة من جميع أعدائهم المحيطين بهم ،شاخ يشوع وضعف) .يشوع ٢٣ :١(

اذهبوا واصرخوا إلى الآلهة التي اخترتموها ،فلينقذوكم في وقت ضيقكم) .قضاة ١٠ :١٤(

وبعد مرور الزمن ،شنّ بنو عمون حربًا على إسرائيل .بينما سكن بنو إسرائيل في حشبون وقراها ،وفي عروعير وقراها ،وفي جميع المدن التي على سواحل أرنون ،ثلاثمائة سنة؟ فلماذا لم تستردوها في تلك المدة؟) قضاة ١١ :٤ ،٢٦(

فقالت له زوجته :لو شاء الرب أن يقتلنا ،لما قبل منا محرقة وتقدمة ،ولما أرانا كل هذه الأمور ،ولما أخبرنا بها في هذا الوقت .)قضاة ١٣ :٢٣(

لكن أباه وأمه لم يعلما أن ذلك كان من الرب ،وأنه كان يبحث عن فرصة ضد الفلسطينيين ،لأن الفلسطينيين كانوا في ذلك الوقت متسلطين على إسرائيل) .قضاة ١٤ :٤(

ولما حان الوقت بعد أن حملت حنة ،ولدت ابناً ،ودعت اسمه صموئيل ،قائلة :لأني سألته من الرب) .صموئيل الأول ١ :٢٠(

ثم دعا الرب صموئيل للمرة الثالثة .فقام وذهب إلى عالي وقال :ها أنا ذا ،لأنك دعوتني .فأدرك عالي أن الرب هو الذي دعا الصبي .)صموئيل الأول(8 :3

غدًا في مثل هذا الوقت ،سأرسل إليك رجلاً من أرض بنيامين ،فتمسحه قائدًا على شعبي إسرائيل ،ليخلص شعبي من يد الفلسطينيين ، لأني قد نظرت إلى شعبي ،إذ بلغني صراخهم) .صموئيل الأول(16 :9

فقالوا للرسل الذين أتوا :هكذا تقولون لرجال يابيش جلعاد :غدًا ،حين تشتد حرارة الشمس ،ستجدون عونًا .فجاء الرسل وأخبروا رجال يابيش ،ففرحوا) .صموئيل الأول ١١ :٩(

وكانت مدة حكم داود على بيت يهوذا في حبرون سبع سنين وستة أشهر) .صموئيل الثاني ٢ :١١(

وفي الماضي ،عندما كان شاول ملكًا علينا ،كنت أنت من يقود بني إسرائيل ويدخلهم ،وقال لك الرب :أنت ترعى شعبي إسرائيل ، وأنت قائد على إسرائيل) .صموئيل الثاني ٥ :٢(

أما أنا فلم أسكن في بيت منذ أن أخرجت بني إسرائيل من مصر ،إلى هذا اليوم ،بل سرت في خيمة ومسكن .ومنذ أن أمرت قضاة على شعبي إسرائيل ،وأرحتك من جميع أعدائك .ويقول لك الرب أيضًا إنه سيبني لك بيتًا) .صموئيل الثاني(6 :7

وبعد انقضاء السنة ،في وقت خروج الملوك إلى الحرب ،أرسل داود يوآب وخدمه وكل إسرائيل ،فأبادوا بني عمون وحاصروا ربة . أما داود فبقي في أورشليم) .صموئيل الثاني ١١ :١(

لذلك أرسل أبشالوم في طلب يوآب ليُرسله إلى الملك ،لكنه لم يأتِ إليه .وعندما أرسل إليه مرة ثانية ،لم يأتِ) .صموئيل الثاني ١٤ : ٢٩(

فقال حوشاي لأبشالوم» :إن مشورة أخيتوفل ليست صالحة في هذا الوقت) .«صموئيل الثاني(7 :17

فذهب عماسا ليجمع رجال يهوذا ،لكنه تأخر أكثر من الوقت المحدد له) .صموئيل الثاني(5 :20

ثم قالت :كانوا يقولون في القديم :سيطلبون المشورة في هابيل .وهكذا انتهى الأمر) .صموئيل الثاني(18 :20

هذه أسماء الرجال الأقوياء الذين كانوا مع داود :التخموني الذي كان يجلس على العرش ،رئيس القادة؛ وهو أدينو الإزني :رفع رمحه على ثمانمائة رجل ،فقتلهم دفعة واحدة .ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيسًا ،وجاؤوا إلى داود في وقت الحصاد إلى مغارة عدلام :ونزل جيش الفلسطينيين في وادي رفائيم .وبناياه بن يهوياداع ،ابن رجل شجاع من قبصئيل ،الذي قام بأعمال كثيرة ،قتل رجلين من موآب يشبهان الأسدين :ونزل أيضًا وقتل أسدًا في وسط حفرة في وقت الثلج) :صموئيل الثاني(20 ،13 ،8 :23

فأرسل الرب وباءً على إسرائيل من الصباح إلى الوقت المحدد ،فمات من الشعب من دان إلى بئر سبع سبعون ألف رجل) .صموئيل الثاني ٢٤ :١٥(

ولم يغضبه أبوه قط قائلاً :لماذا فعلت ذلك؟ وكان هو أيضاً رجلاً وسيماً جداً ،وولدته أمه بعد أبشالوم) .١ ملوك ١ :٦(

وقال الملك لأبياثار الكاهن :اذهب إلى عناثوث ،إلى حقولك ،لأنك تستحق الموت .ولكني لن أقتلك الآن ،لأنك حملت تابوت الرب الإله أمام داود أبي ،ولأنك عانيت من كل ما عاناه أبي) .١ ملوك ٢ :٢٦(

وفي ذلك الوقت أقام سليمان وليمة ،وحضرها معه جميع بني إسرائيل ،جماعة عظيمة ،من مدخل حماة إلى نهر مصر ،أمام الرب إلهنا ،سبعة أيام وسبعة أيام ،أي أربعة عشر يومًا) .١ ملوك ٨ :٦٥(

أن الرب ظهر لسليمان للمرة الثانية ،كما ظهر له في جبعون) .١ ملوك ٩ :٢(

ولما حان وقت تقديم ذبيحة المساء ،تقدم النبي إيليا وقال :يا رب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل ،ليعلم اليوم أنك أنت الله في إسرائيل ، وأني أنا عبدك ،وأني قد فعلت كل هذه الأمور بأمرك) .١ ملوك ١٨ :٣٦(

وفي المرة السابعة ،قال» :ها هي سحابة صغيرة تصعد من البحر ،مثل يد إنسان .«ثم قال» :اصعد وقل لأخاب :هيئ مركبتك وانزل ،لئلا يمنعك المطر) .«١ ملوك ١٨ :٤٤(

ثم عاد ملاك الرب ثانيةً ،ولمسه ،وقال :قم وكُل ،لأن الطريق طويل عليك) .١ ملوك ١٩ :٧(

فقال :في مثل هذا الوقت ،بحسب وقتها ،ستُرزقين بابن .فقالت :لا يا سيدي ،يا رجل الله ،لا تكذب على أمتك .فحملت المرأة وولدت ابناً في ذلك الوقت الذي قال لها إليشع فيه ،بحسب وقتها) .٢ ملوك ٤ :١٦-١٧(

فقال له :ألم يكن قلبي معك حين انصرف الرجل من مركبته للقائك؟ أهذا وقتٌ لأخذ المال والثياب وبساتين الزيتون والكروم والغنم والبقر والعبيد والإماء؟) ٢ ملوك ٥ :٢٦(

ثم قال إليشع :اسمعوا كلام الرب :هكذا يقول الرب :غدًا في مثل هذا الوقت يُباع مكيال من الدقيق الناعم بشاقل ،ومكيالان من الشعير بشاقل ،عند باب السامرة) .٢ ملوك ٧ :١(

وكان فينحاس بن أليعازر حاكمًا عليهم في الماضي ،وكان الرب معه) .أخبار الأيام الأول(9: 20

وعلاوة على ذلك ،في الماضي ،حتى عندما كان شاول ملكًا ،كنت أنت من يقود بني إسرائيل ويدخلهم ،وقال لك الرب إلهك :أنت ترعى شعبي إسرائيل ،وأنت تكون حاكمًا على شعبي إسرائيل) .أخبار الأيام الأول(11: 2

وهذا عدد الأقوياء الذين كان مع داود :ياشوبعام ،حخموني ،رئيس القادة :رفع رمحه على ثلاثمائة رجل قتلهم دفعة واحدة) .أخبار الأيام الأول ١١ :١١(

في ذلك الوقت ،لما رأى داود أن الرب قد استجاب له في بيدر أرنان اليبوسي ،ذبح هناك) .١ أخبار الأيام ٢١ :٢٨(

وبعد مرور سنتين ،تدهورت صحته بشدة ،فمات من شدة المرض .ولم يحرق قومه له جثمانًا كما كان يفعل آباؤه) .أخبار الأيام الثاني ٢١ :١٩(

ولما أُحضر الصندوق إلى مكتب الملك على يد اللاويين ،ورأوا فيه مالًا كثيرًا ،جاء كاتب الملك وضابط رئيس الكهنة وأفرغا الصندوق ،وأخذاه ،وأعاداه إلى مكانه .وهكذا كانوا يفعلون كل يوم ،ويجمعون مالًا كثيرًا) .أخبار الأيام الثاني ٢٤ :١١(

وبعد أن ارتد أمصيا عن الرب ،تآمروا عليه في أورشليم ،فهرب إلى لخيش ،فأرسلوا وراءه إلى لخيش وقتلوه هناك) .أخبار الأيام الثاني(25: 27

وفي وقت ضيقه ،زاد في معصيته على الرب :هذا هو الملك آحاز) .أخبار الأيام الثاني(28: 22

فقال لي الملك) والملكة جالسة بجانبه :(كم ستطول رحلتك؟ ومتى ستعود؟ فاستحسن الملك أن يرسلني ،وحددت له موعدًا) .نحميا ٢ : ٦(

لذلك أسلمتهم إلى أيدي أعدائهم الذين أزعجوهم ،وفي وقت ضيقهم ،حين استغاثوا بك ،استجبت لهم من السماء ،وبحسب رحمتك الواسعة ،رزقتهم بمخلصين أنقذوهم من أيدي أعدائهم) .نحميا(9: 27

فإن سكتتِ تمامًا في هذا الوقت ،فسيأتي فرجٌ ونجاةٌ لليهود من مكان آخر ،أما أنتِ وبيت أبيكِ فستُهلكون .ومن يدري لعلَّكِ وصلتِ إلى الملك في مثل هذا الوقت؟) إستير ٤ :١٤(

شِعر

أليس للإنسان وقتٌ مُحدد على الأرض؟ أليست أيامه كأيام الأجير؟) أيوب ٧ :١(

إذا مات الإنسان ،فهل يحيا ثانية؟ سأنتظر كل أيام أجلي حتى يأتي رحيلي) .أيوب ١٤ :١٤(

هل تعرف وقت ولادة وعول الصخور؟ أم تستطيع أن تحصي وقت ولادة الأيائل؟ هل تستطيع أن تحصي الشهور التي تقضيها؟ أم تعرف وقت ولادتها؟) أيوب ٣٩ :١-٢(

لقد ملأتَ قلبي فرحًا أعظم مما كان عليه الحال حين كثر قمحهم وخمرهم) .مزمور ٤ :٧(

ويكون الرب ملجأً للمظلومين ،ملجأً في أوقات الشدة) .مزمور(9: 9

كلام الرب كلام نقي ،كالفضة المصفاة في بوتقة من تراب الأرض ،منقاة سبع مرات) .مزمور ١٢ :٦(

ستجعلهم كفرنٍ مُلتهبٍ في وقت غضبك ،سيبتلعهم الرب في سخطه ،وستأكلهم النار) .مزمور ٢١ :٩(

لأنه في وقت الضيق يُخبئني في خيمته ،وفي ستر مسكنه يُخبئني ،وعلى صخرة يُقيمني) .مزمور ٢٧ :٥(

أوقاتي بيدك ،فأنقذني من يد أعدائي ومن الذين يضطهدونني) .مزمور ٣١ :١٥(

لهذا يصلي إليك كل تقي في وقت تُستجاب فيه دعواته ،ففي فيضان المياه العظيمة لن يقتربوا منه) .مزمور ٣٢ :٦(

)مزمور لداود ،حين غيّر سلوكه أمام أبيمالك ،الذي طرده ،فانصرف (.أبارك الرب في كل حين ،وتسبيحه دائمًا في فمي) .مزمور ٣٤ :١(

لن يخزوا في وقت الشدة ،وفي أيام المجاعة سيشبعون .أما خلاص الأبرار فمن عند الرب ،وهو سندهم في وقت الضيق) .مزمور ٣٧ :١٩، ٣٩(

)إلى رئيس المغنين ،مزمور لداود (.طوبى لمن يراعي الفقراء ،فالرب ينجيه في وقت الشدة) .مزمور ٤١ :١(

لقد سمعنا بآذاننا يا الله ،أخبرنا آباؤنا بما صنعت في أيامهم ،في سالف الزمان) .مزمور ٤٤ :١(

في وقت خوفي ،سأتوكل عليك) .مزمور ٥٦ :٣(

توكلوا عليه في كل حين ،يا شعب ،اسكبوا قلوبكم أمامه :الله ملجأ لنا) .مزمور ٦٢ :٨(

أما أنا ،فإليك يا رب أرفع دعائي في وقت مقبول ،يا الله ،برحمتك الواسعة استجب لي ،وبحق خلاصك) .مزمور(13 :69

لا تتخلى عني في وقت الشيخوخة ،ولا تتركني حين يضعف عزمي) .مزمور ٧١ :٩(

لكنه ،لرحمته ،غفر ذنبهم ولم يُهلكهم ،بل حوّل غضبه مرات عديدة ولم يُثِر كل سخطه) .مزمور ٧٨ :٣٨(

كان ينبغي على أعداء الرب أن يخضعوا له ،ولكن كان ينبغي أن يدوم زمانهم إلى الأبد) .مزمور ٨١ :١٥(

تذكر كم هو قصير وقتي :لماذا خلقت كل البشر عبثاً؟) مزمور ٨٩ :٤٧(

انهض وارحم صهيون ،فقد حان وقت رحمتها ،بل قد حان الوقت المحدد) .مزمور ١٠٢ :١٣(

أرسل أمامهم رجلاً ،هو يوسف ،الذي بيع عبداً ،فأصابوا قدميه بالقيود ،ووضعوه في الحديد ،حتى جاء وقت كلمته ،فجربته كلمة الرب .فأرسل الملك فحله ،حتى رئيس الشعب ،فأطلقه حراً) .مزمور ١٠٥ :١٧-٢٠(

طوبى لمن يحفظون الحق ،ولمن يعمل البر في كل حين) .مزمور ١٠٦ :٣(

أنقذهم مرات عديدة ،لكنهم أغضبوه بمشورتهم ،فسقطوا جزاءً لإثمهم .ومع ذلك ،نظر إلى محنتهم حين سمع صراخهم :مزمور ١٠٦ :٤٣-٤٤

مبارك اسم الرب من الآن وإلى الأبد) .مزمور ١١٣ :٢(

لكننا سنبارك الرب من الآن وإلى الأبد .سبحوا الرب) .مزمور ١١٥ :١٨(

نفسي تتألم شوقاً إلى أحكامك في كل حين) .مزمور ١١٩ :٢٠(

سبع مرات في اليوم أسبحك بسبب أحكامك العادلة) .مزمور ١١٩ :٦٤(

حان وقت عملك يا رب ،فقد أبطلوا شريعتك) .مزمور ١١٩ :١٢٦(

الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الأبد) .مزمور ١٢١ :٨(

)ترنيمة المراحل .(ليقل إسرائيل الآن :لقد عذبوني مرارًا منذ صغري ،لكنهم لم يغلبوني) .مزمور ١٢٩ :١-٢(

الصديق يحب في كل حين ،والأخ يولد للشدائد) .أمثال ١٧ :١٧(

لأن الرجل الصالح يسقط سبع مرات ويقوم ،أما الشرير فيسقط في الشر) .أمثال ٢٤ :١٦(

كما يُنعش البردُ الثلجَ في وقتِ الحصاد ،كذلك الرسولُ الأمينُ لمن أرسله ،فهو يُريحُ نفسَ أسياده .الثقةُ في رجلٍ خائنٍ في وقتِ الشدةِ كسنٍّ مكسورٍ وقدمٍ مخلوعة) .أمثال ٢٥ :١٣ ،١٩(

هل يوجد شيء يمكن أن يقال عنه :انظروا ،هذا جديد؟ إنه موجود منذ القدم ،منذ زمن كان قبلنا) .جامعة ١ :١٠(

لكل شيء وقت ،ولكل غاية تحت السماء زمان :زمان للولادة ،وزمان للموت؛ زمان للغرس ،وزمان لاقتلاع المغروس؛ زمان للقتل ، وزمان للشفاء؛ زمان للهدم ،وزمان للبناء؛ زمان للبكاء ،وزمان للضحك؛ زمان للنوح ،وزمان للرقص؛ زمان لنثر الحجارة ،وزمان لجمعها؛ زمان للعناق ،وزمان للامتناع عنه؛ زمان للكسب ،وزمان للخسارة؛ زمان للحفظ ،وزمان للإلقاء؛ زمان للتمزيق ،وزمان للخياطة؛ زمان للصمت ،وزمان للكلام؛ زمان للحب ،وزمان للكراهية؛ زمان للحرب ،وزمان للسلام .ما فائدة من يعمل في ما يعمل؟ لقد رأيتُ المشقة التي وضعها الله على بني آدم ليتدربوا فيها .لقد جعل كل شيء جميلاً في وقته ،وجعل الدنيا في قلوبهم ،فلا يستطيع أحد أن يدرك عمل الله من البداية إلى النهاية .أعلم أنه ليس فيهم خير إلا أن يفرح الإنسان ويعمل الخير في حياته .وأن يأكل كل إنسان ويشرب ويتمتع بثمرة عمله ،فهذه هبة من الله .أعلم أن كل ما يفعله الله يدوم إلى الأبد ،لا يزيد عليه شيء ولا ينقص منه شيء ،والله يفعله ليخافه الناس .ما كان فهو الآن ،وما سيكون فقد كان ،والله يطلب ما مضى .ورأيت تحت الشمس مكان القضاء ،فرأيت فيه الشر ،ومكان العدل ،فرأيت فيه الإثم .فقلت في نفسي :الله سيحاسب الصالحين والأشرار ،فلكل شيء وقت .سفر الجامعة17-1 :3

لا تكن شريراً كثيراً ،ولا تكن أحمقاً :لماذا تموت قبل أوانك؟) جامعة(17 :7

من يحفظ الوصية لا يشعر بأي شر ،وقلب الحكيم يُدرك الزمان والحساب .فلكل غاية وقت وحساب ،ولذلك يكون بؤس الإنسان عظيمًا .لأنه لا يعلم ما سيحدث ،فمن ذا الذي يُخبره متى سيحدث؟ ليس لأحد سلطان على الروح ليُبقيها ،ولا سلطان له في يوم الموت ،ولا مفر من تلك الحرب ،ولا يُنجي الشر من أُسلم إليه .كل هذا رأيته ،وتأملت في كل عمل يُنجز تحت الشمس :هناك وقت يتسلط فيه إنسان على آخر فيضره) .جامعة ٨ :٥-٩(

وإن ارتكب الخاطئ الشر مئة مرة ،وطالت أيامه ،فإني أعلم يقيناً أن الخير سيكون حليف الذين يتقون الله ،الذين يخشونه :جامعة 8:12

عدتُ ،فرأيتُ تحت الشمس أن السباق ليس للأسرع ،ولا النصر للأقوى ،ولا الخبز للحكيم ،ولا الغنى للفطناء ،ولا الحظ للماهرين؛ بل يُصيبهم جميعًا الزمان والقدر .فالإنسان لا يعلم زمانه ،كما تُصاد الأسماك في الشباك ،وكما تُصطاد الطيور في الفخ ،كذلك يُصاد بنو آدم في وقتٍ عصيبٍ حين يباغتهم) .جامعة(12-11 :9

تظهر الأزهار على الأرض ،وقد حان وقت تغريد الطيور ،ويُسمع صوت السلحفاة في أرضنا؛ نشيد الأناشيد2:12

نبوءة

يا رب ،ارحمنا ،فقد انتظرناك ،وكن لنا عونًا كل صباح ،وخلاصًا في وقت الشدة) .إشعياء(2 :33

وتكون الحكمة والمعرفة ثبات أوقاتك ،وقوة خلاصك :ومخافة الرب هي كنزه) .إشعياء(6 :33

لا تخافوا ولا ترتعبوا ،ألم أخبركم منذ ذلك الحين وأعلنت لكم؟ أنتم شهودي .هل يوجد إله غيري؟ لا ،ليس إله ،لا أعرف إلهاً .)إشعياء(8 :44

أخبروهم ،واجمعوهم ،وليتشاوروا معًا .من أخبر بهذا منذ القدم؟ من نطق به منذ ذلك الحين؟ أليس أنا الرب؟ وليس إله غيري ،إله عادل ومخلص ،ليس غيري) .إشعياء(21 :45

معلناً النهاية من البداية ،ومنذ القدم الأمور التي لم تُفعل بعد ،قائلاً» :مشورتي ستثبت ،وسأفعل كل ما يسرني :«إشعياء46:10

يقولون للجذع :أنت أبي ،وللحجر :أنت الذي أخرجتني ،لأنهما أعرضا عني ولم يوجها إليّ ،ولكن في وقت ضيقهما سيقولان :قم وأنقذنا .فأين آلهتك التي صنعتها؟ فلتقم إن كانت قادرة على إنقاذك في وقت ضيقك ،لأن آلهتك يا يهوذا بعدد مدنك) .إرميا ٢ :٢٧-٢٨(

في ذلك الوقت ،سيُطلقون على أورشليم اسم عرش الرب ،وستُجمع إليها جميع الأمم ،باسم الرب ،إلى أورشليم ،ولن يسلكوا بعد ذلك وراء أهواء قلوبهم الشريرة) .إرميا ٣ :١٧(

هل خجلوا حين ارتكبوا الفاحشة؟ كلا ،لم يخجلوا قط ،ولم يستحيوا ،لذلك سيسقطون مع الساقطين ،وفي وقت عقابي لهم سيُطرحون أرضًا ،يقول الرب) .إرميا(15 :6

نعم ،اللقلق في السماء يعرف مواعيده ،والسلحفاة والكركي والسنونو يراقبون وقت مجيئهم ،أما شعبي فلا يعرفون قضاء الرب .هل خجلوا حين ارتكبوا الرجس؟ كلا ،لم يخجلوا قط ،ولم يستحيوا ،لذلك سيسقطون مع الساقطين ،في وقت عقابهم سيُطرحون أرضًا ، يقول الرب .انتظرنا سلامًا فلم يأتِ خير ،وانتظرنا صحة فإذا بنا في ضيق) !إرميا ٨ :٧ ،١٢ ،١٥(

قال الرب» :حقًا سيكون الخير لبقية شعبك ،حقًا سأجعل العدو يتضرع إليك بالخير في وقت الشر ووقت الضيق) .«إرميا ١٥ :١١(

في تلك الأيام ،وفي ذلك الوقت ،سأُنبت لداود غصن البر ،فيُجري القضاء والعدل في الأرض) .إرميا ٣٣ :١٥(

في تلك الأيام ،وفي ذلك الزمان ،يقول الرب ،سيأتي بنو إسرائيل ،هم وبنو يهوذا معًا ،ذاهبين باكين ،ذاهبين يطلبون الرب إلههم .)إرميا ٥٠ :٤(

ها أنا ذا ضدك يا أيها المتكبر ،يقول الرب إله الجنود :فقد حان يومك ،الوقت الذي سأفتقدك فيه .إرميا ٥٠ :٣١

اهربوا من وسط بابل ،وأنقذوا كل واحد منكم نفسه ،ولا تُهلكوا بسبب إثمها ،لأن هذا وقت انتقام الرب ،وسيجازيها) .إرميا ٥١ :٦(

لماذا تنسانا إلى الأبد ،وتتركنا كل هذه المدة؟) مراثي إرميا ٥ :٢٠(

ويكون طعامك الذي تأكله بالوزن ،عشرين شاقلاً في اليوم ،تأكله من حين لآخر .وتشرب الماء أيضاً بالقدر ،سدس الهين ،تشربه من حين لآخر) .حزقيال ٤ :١٠-١١(

ها قد أشرق عليك الصباح يا ساكن الأرض ،قد حان الوقت ،واقترب يوم الضيق ،وليس مجرد دويّ الجبال .قد حان الوقت ،واقترب اليوم ،فلا يفرح المشتري ولا يحزن البائع ،لأن الغضب سيحلّ على جموعهم جميعًا) .حزقيال ٧ :٧ ،١٢(

ولما مررت بكِ ونظرت إليكِ ،إذا بكِ في وقت الحب ،فبسطت ثوبي عليكِ وسترتُ عورتكِ .نعم ،أقسمت لكِ ودخلت معكِ في عهد ، يقول الرب الإله ،فصرتِ لي) .حزقيال ١٦ :٨(

لأن اليوم قريب ،يوم الرب قريب ،يوم غائم ،سيكون وقت الأمم .حزقيال30:3

ويقول الرب الإله» :ويكون في ذلك الوقت الذي يأتي فيه جوج على أرض إسرائيل ،أن غضبي سيشتد في وجهي .«حزقيال ٣٨ : ١٨

أجاب الملك قائلاً :أعلم يقيناً أنكم تريدون كسب الوقت ،لأنكم ترون أن الأمر قد زال عني .ولكن إن لم تخبروني بالحلم ،فليس لكم إلا حكم واحد :لأنكم قد أعددتم كلاماً كاذباً ومُحرّفاً لتتكلموا به أمامي حتى يتغير الوقت .لذلك أخبروني بالحلم ،وسأعلم أنكم قادرون على تفسيره) .دانيال ٢ :٨-٩(

ثم دخل دانيال ،وطلب من الملك أن يمنحه وقتًا ،وأن يُطلعه على تفسير الآية) .دانيال ٢ :١٦(

وهو الذي يغير الأوقات والأزمنة ،ويعزل الملوك وينصب الملوك ،ويعطي الحكمة للحكماء والمعرفة للفهماء) .دانيال(21 :2

وفي نهاية الأيام ،رفعتُ أنا نبوخذنصر عينيّ إلى السماء ،فعاد إليّ عقلي ،وباركتُ العليّ ،وسبّحتُ ومجّدتُ الحيّ إلى الأبد ،الذي سلطانه سلطان أبدي ،وملكوته من جيل إلى جيل .وجميع سكان الأرض يُحسبون كأنهم لا شيء .وهو يفعل ما يشاء في جيش السماء وبين سكان الأرض ،ولا أحد يستطيع أن يمنعه أو يقول له :ماذا تفعل؟ في تلك اللحظة ،عاد إليّ عقلي ،ولأجل مجد مملكتي ،عاد إليّ شرفي وبهائي ،ولجأ إليّ مستشاريّ وسادتي ،وثبتُّ في مملكتي ،وازدادت لي عظمة عظيمة .الآن ،أنا نبوخذنصر ،أسبّح وأمجّد وأكرم ملك السماء ،الذي جميع أعماله حقّ ،وطرقه عدل ،وهو قادر على إذلال المتكبرين) .دانيال(37-34 :4

ولما علم دانيال أن الكتابة قد وُقِّعت ،دخل بيته ،وكانت نوافذ غرفته مفتوحة باتجاه أورشليم ،فركع على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم ، وصلى وشكر إلهه ،كما كان يفعل من قبل) .دانيال(10 :6

فاعلموا وافهموا أنه من صدور الأمر بإعادة بناء أورشليم وترميمها إلى مجيء المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا ، فيُعاد بناء الشارع والسور ،حتى في أوقات الشدة) .دانيال(25 :9

ازرعوا لأنفسكم بالبر ،واحصدوا بالرحمة؛ احرثوا أرضكم البور ،فقد حان وقت طلب الرب حتى يأتي ويرسل عليكم رحمته .)هوشع ١٠ :١٢(

لأنه ها أنا ذا في تلك الأيام ،وفي ذلك الزمان ،حين أُعيد سبي يهوذا وأورشليم ،سأجمع كل الأمم ،وأُنزلهم إلى وادي يهوشافاط ، وأُحاكمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل ،الذين شتتوهم بين الأمم ،وقسموا أرضي) .يوئيل ٣ :١-٢(

لأني أعلمُ ذنوبكم الكثيرة وخطاياكم العظيمة :إنها تُؤذي الصالحين ،وتأخذ الرشوة ،وتُبعد الفقراء عن حقهم عند البوابة .لذلك ،على العاقل أن يصمت في ذلك الوقت ،لأنه وقت شر .اطلبوا الخير لا الشر لكي تحيوا ،فيكون الرب إله الجنود معكم كما قلتم) .عاموس ٥ :١٢-١٤(

ثم جاء كلام الرب إلى يونان ثانيةً قائلاً :قم ،اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة ،ونادى فيها بالنداء الذي أوصيك به) .يونان ٣ :١-٢(

لذلك هكذا يقول الرب :ها أنا ذا أدبر شرًا لهذه العائلة ،لن تفلتوا منه ،ولن ترحلوا متكبرين ،لأن هذا الوقت شر) .ميخا ٢ :٣(

حينئذٍ يصرخون إلى الرب ،لكنه لا يستجيب لهم ،بل يحجب وجهه عنهم في ذلك الوقت ،لأنهم أساءوا التصرف في أعمالهم) .ميخا ٣ :٤(

ماذا تظنون في وجه الرب؟ سيقضي عليكم تمامًا ،ولن يقوم البلاء مرة ثانية) .ناحوم ١ :٩(

لأن الرؤيا لموعدها المحدد ،وفي النهاية ستتحقق ولن تكذب .وإن تأخرت ،فانتظرها ،لأنها ستأتي حتماً ولن تتأخر) .حبقوق ٢ :٣(

ويكون في ذلك الوقت أنني سأفتش أورشليم بالمصابيح ،وأعاقب الرجال الذين استقروا على ضلالهم ،والذين يقولون في قلوبهم : »الرب لا يصنع خيراً ولا شراً) .«صفنيا ١ :١٢(

ها أنا ذا في ذلك الوقت سأزيل كل ما يُؤذيكِ ،وسأُنقذ العرجاء ،وأجمع المطرودة ،وسأجعل لهما فخرًا وشهرةً في كل أرضٍ خُزيا فيها .في ذلك الوقت سأردّكِ ،في الوقت الذي أجمعكِ فيه ،لأني سأجعل لكِ اسمًا وفخرًا بين جميع شعوب الأرض ،حين أُعيد سبيكِ أمام عينيكِ ،يقول الرب) .صفنيا ٣ :١٩-٢٠(

هكذا يقول رب الجنود :يقول هذا الشعب :لم يأتِ الوقت بعد ،وقت بناء بيت الرب .ثم جاءت كلمة الرب على لسان حجي النبي قائلاً : هل حان وقتكم أيها الناس أن تسكنوا في بيوتكم المسقوفة ،وهذا البيت خراب؟ الآن هكذا يقول رب الجنود :تأملوا في طرقكم) .حجي ١ :٢-٤(

وسأمنع عنكم الآكل ،فلا يُفسد ثمار أرضكم ،ولا تُسقط كرمتكم ثمرها قبل أوانه في الحقل ،يقول رب الجنود) .ملاخي(11 :3

الأناجيل وأعمال الرسل

ومنذ ذلك الحين بدأ يسوع يبشر ويقول :توبوا ،فقد اقترب ملكوت السماوات) .متى(17 :4

سمعتم ما قيل للقدماء :لا تقتل ،ومن قتل يستوجب المحاكمة .أما أنا فأقول لكم :من غضب على أخيه باطلاً يستوجب المحاكمة ،ومن قال لأخيه :يا أحمق ،يستوجب المحاكمة أمام المجلس ،ومن قال :يا جاهل ،يستوجب نار جهنم .فإذا قدمت قربانك إلى المذبح ، وتذكرت هناك أن لأخيك شيئاً عليك ،فاترك قربانك هناك أمام المذبح ،واذهب أولاً فصالح أخاك ،ثم تعال وقدم قربانك .سارع إلى الصلح مع خصمك ما دمت في الطريق معه ،لئلا يسلمك خصمك إلى القاضي ،ويسلمك القاضي إلى الشرطي ،فتُلقى في السجن . الحق أقول لك :لن تخرج من هناك حتى تدفع آخر فلس .قد سمعتم ما قيل للقدماء :لا تزنِ .أما أنا فأقول لكم :إن كل من ينظر إلى امرأة بشهوة فقد زنى بها في قلبه .فإن كانت عينك اليمنى تعثرك ،فاقلعها وألقها عنك ،لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كله في جهنم .وإن كانت يدك اليمنى تعثرك ،فاقطعها وألقها عنك ،لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كله في جهنم .قيل :من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق .أما أنا فأقول لكم :من طلق امرأته إلا لعلة الزنا فقد جعلها تزني ،ومن تزوج مطلقة فقد زنى .وقد سمعتم أيضًا ما قيل للقدماء :لا تحلفوا ،بل أوفوا للرب نذوركم .أما أنا فأقول لكم :لا تحلفوا البتة ،لا بالسماء لأنها عرش الله ،ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه ،ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم .ولا تحلفوا برؤوسكم لأنكم لا تقدرون أن تجعلوا شعرة واحدة بيضاء أو سوداء .بل ليكن كلامكم :نعم نعم ،لا لا ،فما زاد على ذلك فهو من شر .سمعتم أنه قيل :عين بعين وسن بسن .أما أنا فأقول لكم :لا تقاوموا الشر ،بل من لطمك على خدك الأيمن فأدر له الآخر أيضاً .ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك ،فأعطه رداءك أيضاً .ومن سخرك ميلاً فامش معه اثنين .أعطِ من يسألك ،ومن استقرض منك فلا ترده .سمعتم أنه قيل :أحب قريبك وأبغض عدوك . أما أنا فأقول لكم :أحبوا أعداءكم ،باركوا لاعنيكم ،أحسنوا إلى مبغضيكم ،وصلّوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم ،لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات ،فهو يُشرق شمسه على الأشرار والأخيار ،ويُمطر على الأبرار والظالمين .فإن أحببتم الذين يحبونكم ،فأي أجر لكم؟ أليس العشارون يفعلون ذلك أيضًا؟ وإن سلمتم على إخوتكم فقط ،فأي فضل لكم على غيركم؟ أليس العشارون يفعلون ذلك أيضًا؟ فكونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السماوات كامل) .متى ٥ :٢١-٤٨(

وفي الصباح ،سيكون الطقس سيئًا اليوم ،لأن السماء حمراء وزرقاء .يا مراؤون ،تستطيعون أن تميزوا وجه السماء ،ولكن ألا تستطيعون أن تميزوا علامات الأزمنة؟) متى(3 :16

ثم تقدم إليه بطرس وقال :يا رب ،كم مرة يخطئ إليّ أخي وأغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟ قال له يسوع :لا أقول لك إلى سبع مرات ، بل إلى سبعين مرة سبع مرات) .متى ١٨ :٢١-٢٢(

فقال :اذهبوا إلى المدينة إلى هذا الرجل ،وقولوا له :يقول المعلم :قد اقترب وقتي ،وسأحتفل بعيد الفصح في بيتك مع تلاميذي) .متى ٢٦ :١٨(

وقال» :قد تم الزمان ،واقترب ملكوت الله ،فتوبوا وآمنوا بالإنجيل) .«مرقس ١ :١٥(

ثم بدأ بطرس يقول له» :ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك .«فأجاب يسوع وقال» :الحق أقول لكم :ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أماً أو زوجة أو أولاداً أو حقولاً من أجلي ومن أجل الإنجيل ،إلا وينال مئة ضعف الآن في هذا الزمان ،بيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وحقولاً ،مع اضطهادات ،وفي الدهر الآتي حياة أبدية .ولكن كثيرين من الأولين سيكونون آخرين ، والآخرون أولين) .«مرقس ١٠ :٢٨-٣١(

لأنه في تلك الأيام سيكون هناك ضيق لم يكن مثله منذ بدء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن ،ولن يكون .انتبهوا ،اسهروا وصلّوا ،لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت) .مرقس ١٣ :١٩، ٣٣(

انتبهوا لأنفسكم :إن أخطأ إليك أخوك ،فوبخه ،وإن تاب ،فاغفر له .وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ،ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً :أنا تائب ،فاغفر له) .لوقا ١٧ :٣-٤(

فقال بطرس» :ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك .«فقال لهم» :الحق أقول لكم :ليس أحد ترك بيتاً أو والدين أو إخوة أو زوجة أو أولاداً من أجل ملكوت الله إلا وينال أضعافاً مضاعفة في هذا الزمان الحاضر ،وفي الدهر الآتي حياة أبدية .«ثم أخذ إليه الاثني عشر وقال لهم» :ها نحن صاعدون إلى أورشليم ،وسيتم كل ما كُتب على ألسنة الأنبياء عن ابن الإنسان) .«لوقا ١٨ :٢٨-٣١(

فقال :احذروا لئلا تنخدعوا ،فسيأتي كثيرون باسمي قائلين :أنا المسيح ،وقد اقترب الوقت ،فلا تتبعوهم) .لوقا ٢١ :٨(

ويسقطون بحد السيف ،ويُسبون إلى جميع الأمم ،وتُداس أورشليم من قِبل الأمم حتى تتم أزمنة الأمم) .لوقا ٢١ :٢٤(

قال له يسوع» :أنا معكم كل هذا الوقت يا فيلبس ،ولم تعرفني؟ من رآني فقد رأى الآب ،فكيف تقول :أرنا الآب؟) «يوحنا(9 :14

هذا ما قلته لكم لئلا تتعثروا .سيُخرجونكم من المجامع ،بل ستأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يُؤدي خدمة لله .وسيفعلون بكم هذا لأنهم لم يعرفوا الآب ولا أنا .ولكني أخبرتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكروا أني أخبرتكم به .ولم أقل لكم هذا في البداية لأني كنت معكم) .يوحنا ١٦ :١-٤(

هذا ما قلته لكم بالأمثال ،ولكن ستأتي ساعة لا أكلمكم فيها بالأمثال ،بل سأخبركم بوضوح عن الآب) .يوحنا(25 :16

قال له ثانيةً :يا سمعان بن يونا ،أتحبني؟ قال له :نعم يا رب ،أنت تعلم أني أحبك .قال له :ارعَ غنمي .قال له ثالثةً :يا سمعان بن يونا ، أتحبني؟ فحزن بطرس لأنه قال له ثالثةً :أتحبني؟ فقال له :يا رب ،أنت تعلم كل شيء ،أنت تعلم أني أحبك .قال له يسوع :ارعَ غنمي .)يوحنا ٢١ :١٦-١٧(

فلما اجتمعوا سألوه قائلين :يا رب ،هل في هذا الوقت ترد المملكة إلى إسرائيل؟ فقال لهم :ليس لكم أن تعرفوا الأوقات والأزمنة التي جعلها الآب في سلطانه) .أعمال الرسل ١ :٦-٧(

فتوبوا وارجعوا إلى الله لكي تُمحى خطاياكم ،فتأتي أوقات الراحة من عند الرب .وسيرسل إليكم يسوع المسيح الذي بُشِّرتم به من قبل ،والذي يجب أن تستقبله السماء إلى حين حلول وقت ردّ كل شيء ،الذي تكلم به الله على لسان جميع أنبيائه القديسين منذ بدء الخليقة) .أعمال الرسل ٣ :١٩-٢١(

ولكن عندما اقترب وقت الوعد الذي أقسم الله لإبراهيم ،نما الشعب وتكاثر في مصر ،أعمال الرسل7:17

ثم خاطبه الصوت مرة ثانية قائلاً» :ما طهّره الله لا تدعوه نجساً) .«أعمال الرسل ١٠ :١٥(

لذلك مكثوا وقتاً طويلاً يتكلمون بجرأة في الرب ،مما شهد لكلمة نعمته ،وأعطى أيديهم آيات وعجائب) .أعمال الرسل ١٤ :٣(

وجعل من دم واحد جميع أمم البشر ليسكنوا على وجه الأرض كلها ،وحدد أوقاتهم المعينة وحدود مساكنهم .وقد غض الله الطرف عن أزمنة الجهل هذه ،ولكنه الآن يأمر جميع الناس في كل مكان بالتوبة) .أعمال الرسل ١٧ :٢٦ ،٣٠(

وبعد أن مكث هناك بعض الوقت ،انصرف ،وجاب أنحاء غلاطية وفريجية بأكملها ،مقوياً جميع التلاميذ) .أعمال الرسل ١٨ :٢٣(

وبينما كان فيلكس يفكر في البر والاعتدال والدينونة الآتية ،ارتجف وأجاب :اذهب الآن ،وعندما يحين الوقت المناسب ،سأدعوك .)أعمال الرسل ٢٤ :٢٥(

الرسائل

لأنه حين كنا عاجزين ،مات المسيح في الوقت المناسب من أجل الأشرار) .رومية ٥ :٦(

لأني أعتبر أن آلام هذا الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد الذي سيُعلن فينا) .رومية ٨ :١٨(

ومع ذلك ،ففي هذا الوقت الحاضر أيضًا توجد بقية بحسب اختيار النعمة) .رومية(5 :11

وإذ نعلم الوقت ،فقد آن الأوان لنستيقظ من غفلتنا ،لأن خلاصنا الآن أقرب مما كان عليه حين آمنا) .رومية ١٣ :١١(

لذلك لا تحكموا على شيء قبل أوانه ،حتى يأتي الرب ،الذي سيكشف خفايا الظلام ،ويُظهر خبايا القلوب ،وحينئذٍ ينال كل إنسان مديح الله) .كورنثوس الأولى(5 :4

)لأنه يقول :لقد استجبت لك في وقت مقبول ،وفي يوم الخلاص أعنتك .ها هو الآن الوقت المقبول ،ها هو الآن يوم الخلاص (. كورنثوس الثانية6:2

ولكن بالمساواة ،حتى يكون وفرتكم في هذا الوقت سندًا لحاجتهم ،ويكون وفرتهم أيضًا سندًا لحاجتكم ،حتى تكون هناك مساواة :٢ كورنثوس ٨ :١٤

أقول الآن ،إن الوريث ،ما دام طفلاً ،لا يختلف عن الخادم ،حتى وإن كان سيداً على كل شيء؛ ولكنه يكون تحت وصاية الأوصياء والحكام حتى الوقت الذي حدده الأب.
كذلك نحن ،حين كنا أطفالًا ،كنا خاضعين لأصول العالم .ولكن لما جاء ملء الزمان ،أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة ،مولودًا تحت الناموس ،ليفتدي الذين تحت الناموس ،لننال التبني) .غلاطية(5-1 :4

لكي يجمع في ملء الأزمنة كل شيء في المسيح ،ما في السماوات وما على الأرض ،فيه هو :أفسس1:10

اغتنام الوقت ،لأن الأيام شريرة) .أفسس ٥ :١٦(

اسلكوا بحكمة مع الذين هم خارج دائرة معارفكم ،واغتنموا الوقت) .كولوسي(5 :4

يقول الروح صراحةً إنه في الأزمنة الأخيرة سيرتد بعض الناس عن الإيمان ،منصتين إلى أرواح مضللة وتعاليم شياطين؛ 1) تيموثاوس(1 :4

واعلم أيضًا أنه في الأيام الأخيرة ستأتي أوقات عصيبة) .٢ تيموثاوس ٣ :١(

أوصيك إذًا أمام الله والرب يسوع المسيح ،الذي سيدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته :كرز بالكلمة ،داوم عليها في وقتها وغير وقتها ،وبخ ،وانتهر ،وعظ بكل صبر وتعليم .لأنه سيأتي وقت لا يطيقون فيه التعليم الصحيح ،بل يجمعون لأنفسهم معلمين حسب شهواتهم ،لأنهم ذوو آذان حكة ،فيصرفون آذانهم عن الحق ،وينجذبون إلى الخرافات) .٢ تيموثاوس ٤ :١-٤(

لكنه أظهر كلمته في أوقاتها المناسبة عن طريق الوعظ ،الذي أوكل إليّ وفقًا لوصية الله مخلصنا؛ تيطس1:3

الله الذي كلم الآباء قديماً بالأنبياء في أزمنة مختلفة وبطرق متنوعة ،عبرانيين1:1

لذلك ينبغي علينا أن نولي اهتمامًا أكبر لما سمعناه ،لئلا نغفل عنه في أي وقت .عبرانيين ٢ :١

ثم يحدد يومًا معينًا ،قائلًا في سفر داود» :اليوم ،بعد زمان طويل ،كما قيل :اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم) .«عبرانيين :4 7)

فلنتقدم إذن بثقة إلى عرش النعمة ،لكي ننال رحمة ونجد نعمة تُعيننا في وقت الحاجة .عبرانيين ٤ :١٦

وأنتم لا تعلمون ما سيحدث غدًا .فما هي حياتكم؟ إنها كبخار يظهر قليلًا ثم يضمحل) .يعقوب ٤ :١٤(

مباركٌ الله أبو ربنا يسوع المسيح ،الذي بحسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانيةً لرجاء حيّ بقيامة يسوع المسيح من الأموات ،لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل ،محفوظ لكم في السماوات ،أنتم الذين تحفظكم قدرة الله بالإيمان لخلاص مُعدٍّ أن يُعلن في الزمان الأخير) .١ بطرس ١ :٣-٥(

إذ تعلمون أنكم لم تُفتدوا بأشياء تفنى ،كالفضة والذهب ،من سيرتكم الباطلة التي ورثتموها عن آبائكم ،بل بدم المسيح الثمين ،كحمل بلا عيب ولا دنس .الذي كان مُعدًا قبل تأسيس العالم ،ولكنه ظهر في هذه الأزمنة الأخيرة من أجلكم ،أنتم الذين تؤمنون به بالله الذي أقامه من الأموات وأعطاه مجدًا ،ليكون إيمانكم ورجاؤكم في الله) .١ بطرس ١ :١٨-٢١(

أما أنتم فجيل مختار ،وكهنوت ملوكي ،وأمة مقدسة ،وشعب خاص ،لكي تُظهروا فضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب . كنتم في الماضي لستم شعبًا ،أما الآن فأنتم شعب الله .كنتم لم تنالوا رحمة ،أما الآن فقد نلتم رحمة) .١ بطرس ٢ :٩-١٠(

لا يكون تزيينكنّ التزيين الظاهر من ضفر الشعر ولبس الذهب وارتداء الثياب ،بل ليكن تزيينكنّ الإنسان الباطن ،أي الإنسان الذي في القلب ،في ما لا يفنى ،أي زينة الروح الوديعة الهادئة ،التي هي في نظر الله ذات قيمة عظيمة .فبهذه الطريقة كانت النساء القديسات في القديم ،اللواتي توكلن على الله ،يتزينّ ،خاضعات لأزواجهنّ ،كما أطاعت سارة إبراهيم ،داعيةً إياه سيدًا .وأنتنّ بناته ما دمتنّ تعملن الخير ولا تخفن من الخوف) .١ بطرس ٣ :٣-٦(

بما أن المسيح قد تألم لأجلنا في الجسد ،فتسلحوا أنتم أيضاً بنفس النية :لأن من تألم في الجسد قد كف عن الخطيئة ،فلا يعود يعيش بقية حياته في الجسد لشهوات الناس ،بل لإرادة الله .فقد يكفينا ما مضى من حياتنا أن نكون قد عملنا بإرادة الأمم ،حين كنا نسلك في الفجور والشهوات والإفراط في الخمر والتهتك والولائم والعبادات الوثنية البغيضة) .١ بطرس ٤ :١-٣(

فقد حان الوقت الذي يجب أن يبدأ فيه القضاء من بيت الله ،فإن بدأ بنا أولاً ،فكيف تكون نهاية الذين لا يطيعون إنجيل الله؟) ١ بطرس ٤ :١٧(

فتواضعوا إذن تحت يد الله القديرة ،لكي يرفعكم في حينه ،وألقوا كل همومكم عليه ،لأنه هو الذي يعتني بكم) .١ بطرس ٥ :٦-٧(

يا أولادي الصغار ،إنها الساعة الأخيرة ،وكما سمعتم أن المسيح الدجال سيأتي ،فقد ظهر الآن مسحاء دجالون كثيرون ،ومن هذا نعلم أنها الساعة الأخيرة) .١ يوحنا ٢ :١٨(

كيف أخبروكم أنه سيكون هناك مستهزئون في آخر الزمان ،يسيرون وراء شهواتهم الفاجرة) .يهوذا ١ :١٨(

الرؤيا

طوبى لمن يقرأ ،ولمن يسمعون كلمات هذه النبوة ،ويحفظون ما هو مكتوب فيها ،لأن الوقت قد اقترب) .رؤيا ١ :٣(

وأقسمت بالحي إلى أبد الآبدين ،خالق السماوات وما فيها ،والأرض وما فيها ،والبحر وما فيه ،أنه لن يكون هناك زمان بعد الآن .)رؤيا ١٠ :٦(

لذلك افرحي أيتها السماوات ،ويا سكانها !ويلٌ لسكان الأرض والبحر !لأن إبليس قد نزل إليكم بغضب عظيم ،لأنه يعلم أن وقته قصير) .رؤيا ١٢ :١٢(

ثم خرج ملاك آخر من الهيكل ،وهو ينادي بصوت عالٍ الجالس على السحابة» :أرسل منجلك واحصد ،فقد حان وقت حصادك ،لأن حصاد الأرض قد نضج) .«رؤيا ١٤ :١٥(

فقال لي :لا تختم أقوال نبوة هذا الكتاب ،لأن الوقت قد اقترب) .رؤيا ٢٢ :١٠(

الأبوكريفا

وأن يكشف لنا نورًا في بيت الرب إلهنا ،وأن يرزقنا طعامًا في وقت عبوديتنا) .عزرا الأول ٨ :٧٩(

ثم في غضون ذلك ،أنزلتَ الطوفان على سكان العالم ،فأهلكتهم) .عزرا الثاني(9 :3

ولا يستطيعون إدراك ما وُعد به الصالحون في المستقبل ،لأن هذا العالم مليء بالظلم والضعف .فقد زُرعت بذور الشر في قلب آدم منذ البدء ،فكم من الفجور أنبتت حتى الآن؟ وكم ستُنبت حتى يأتي وقت الحصاد؟) عزرا الثاني(30 ،27 :4

فقد فُتحت لكم الجنة ،وغُرست شجرة الحياة ،وأُعدّ لكم الوقت الآتي ،ووُضعت لكم الوفرة ،وبُنيت لكم مدينة ،وأُتيحت لكم الراحة ،بل وُجدت لكم كمال الخير والحكمة) .عزرا الثاني ٨ :٥٢(

أجابني حينها قائلاً» :قِسْ الوقتَ بدقةٍ في ذاته ،وعندما ترى بعض العلامات التي سبق أن أخبرتكَ بها ،ستفهم حينها أنه هو الوقت نفسه الذي سيبدأ فيه العليّ بزيارة العالم الذي خلقه) .«عزرا الثاني(2-1 :9

فأجابني قائلاً :كما الحقل كذلك البذر ،وكما الزهور كذلك الألوان ،وكما العامل كذلك العمل ،وكما الفلاح كذلك زراعته ،فقد كان ذلك زمن العالم) .عزرا الثاني(17 :9

لقد نظر العليّ أيضًا إلى أزمنة الكبرياء ،وها هي قد انتهت ،وتحققت رجاساته) .عزرا الثاني ١١ :٤٤(

فقال لي :كما لا تستطيع أن تبحث ولا تعرف ما في أعماق البحر ،كذلك لا يستطيع أحد على الأرض أن يرى ابني ،ولا الذين معه ، إلا في النهار) .عزرا الثاني ١٣ :٥٢(

ولأنه قاضٍ عادل ،فقد أخذ منكم في الوقت المناسب ما أعطاكم إياه) .عزرا الثاني ١٤ :٣٢(

اذهب إلى ميديا يا بني ،فإني أؤمن إيمانًا راسخًا بما قاله يونان النبي عن نينوى ،أنها ستُهدم ،وأن السلام سيسود ميديا لفترة من الزمن ،وأن إخوتنا سيتشتتون في الأرض من تلك الأرض الطيبة ،وستكون أورشليم خرابًا ،وسيُحرق بيت الله فيها ،وسيبقى خرابًا لفترة من الزمن .ثم سيرحمهم الله ،ويردهم إلى الأرض ،حيث سيبنون هيكلًا ،لكنه لن يكون مثل الهيكل الأول ،حتى يتم زمن ذلك الزمان .وبعد ذلك سيرجعون من جميع أماكن سبيهم ،ويبنون أورشليم بناءً مجيدًا ،وسيُبنى فيها بيت الله إلى الأبد بناءً مجيدًا ،كما تنبأ الأنبياء) .طوبيا ١٤ :٤-٥(

فقد حان الوقت الآن لنصرة ميراثك ،ولتنفيذ مشاريعك لتدمير الأعداء الذين قاموا ضدنا .وبعد ذلك ،عاد كل واحد إلى ميراثه ، وذهبت يهوديت إلى بيتوليا ،وأقامت في ملكها ،وكانت في زمانها ذات مكانة مرموقة في جميع أنحاء البلاد .ولم يكن هناك من يُخيف بني إسرائيل في أيام يهوديت ،ولا بعد وفاتها بزمن طويل) .يهوديت ١٣ :٥، ٢١، ٢٥(

لأن كل ذبيحة لا تكفي لرائحة طيبة في عينيك ،وكل الشحم لا يكفي لمحرقتك ،أما من يتقي الرب فهو عظيم في كل حين) .يهوديت ١٦ :١٦(

اذكر يا رب ،وأظهر نفسك في وقت ضيقنا ،وامنحني الجرأة يا ملك الأمم ورب كل سلطان .إضافات إلى سفر أستير ١٤ :١٢

وفي رحم أمي تكوّن جسداً في عشرة أشهر ،مضغوطاً في دم ،من نسل الإنسان ،ولذة النوم) .حكمة سليمان ٧ :٢(

إذا رغب المرء في اكتساب خبرة واسعة ،فإنها تعرف أمور الماضي ،وتتنبأ بالمستقبل بدقة؛ فهي تعرف خفايا الكلام ،وتستطيع تفسير الجمل الغامضة؛ وهي ترى الآيات والعجائب ،وأحداث الفصول والأزمنة) .حكمة سليمان ٨ :٨(

أعطني الحكمة الجالسة عند عرشك ،ولا ترفضني من بين أبنائك .فأنا عبدك وابن أمتك ،ضعيفٌ وقصيرُ العمر ،ولا أُدركُ أحكامَ القانونِ وشرائعَه .فمع أن الإنسانَ لا يبلغُ كمالَ البشر ،إلا أنه إن لم تكن حكمتك معه ،فلن يُعتَرفُ به) .حكمة سليمان(6-4 :9

لأنك تستطيع أن تُظهر قوتك العظيمة في كل وقت تشاء ،ومن ذا الذي يستطيع أن يقاوم قوة ذراعك؟) حكمة سليمان ١١ :٢١(

ففي الزمن القديم أيضًا ،عندما هلك الجبابرة المتغطرسون ،نجا أمل العالم الذي تحكمه يدك في إناء ضعيف ،وترك لجميع الأجيال بذرة إنجاب) .حكمة سليمان(6 :14

ففي كل شيء يا رب ،عظمت شعبك ومجدتهم ،ولم تتجاهلهم ،بل نصرتهم في كل زمان ومكان) .حكمة سليمان(22 :19

سيخفي كلامه لبعض الوقت ،وستعلن شفاه الكثيرين حكمته) .سفر يشوع بن سيراخ(24 :1

قوِّم قلبك ،واصبر ،ولا تتعجل في وقت الشدة) .سفر يشوع بن سيراخ(2:2

لأن الرب رحيمٌ ورؤوف ،طويل الأناة ،شديد الرأفة ،يغفر الخطايا ،وينقذ في وقت الشدة) .سفر يشوع بن سيراخ(11 :2

لا تسعَ إلى أن تكون قاضيًا ،فأنتَ غير قادر على إزالة الإثم؛ لئلا تخشى في أي وقت من وقت شخص الجبار ،فيكون حجر عثرة في طريق استقامتك) .سفر يشوع بن سيراخ(6 :7

إن سلطان الأرض بيد الرب ،وفي الوقت المناسب سيقيم عليها من هو نافع) .سفر يشوع بن سيراخ(4 :10

لا تكن شديد الحكمة في عملك ،ولا تتباهى في وقت ضيقك) .سفر يشوع بن سيراخ(26 :10

أعمال الرب تُنجز بالعدل منذ البدء ،ومنذ وقت صنعها رتب أجزاءها) .سفر يشوع بن سيراخ(26 :16

خلق الرب الإنسان من الأرض ،ثم أعاده إليها .وأعطاه أيامًا قليلة ،ووقتًا قصيرًا ،وسلطانًا على ما فيها) .سفر يشوع بن سيراخ :17 1-2)

تواضع قبل أن تمرض ،وفي وقت الخطيئة أظهر التوبة .لا تدع شيئًا يمنعك من الوفاء بنذرك في وقته ،ولا تؤجله حتى الموت لتُبرَّر . قبل أن تصلي ،استعد ،ولا تكن كمن يجرب الرب .تذكر الغضب الذي سيكون في النهاية ،ووقت الانتقام حين يُعرض عنك .عندما تشبع ،تذكر وقت الجوع ،وعندما تكون غنيًا ،تذكر الفقر والحاجة .من الصباح إلى المساء يتغير الوقت ،وكل شيء يُنجز سريعًا أمام الرب .الحكيم يخاف في كل شيء ،وفي يوم الخطيئة يحذر من العثرة ،أما الأحمق فلا يراعي الوقت) .سفر يشوع بن سيراخ :18 21-27)

لا تُفشِ سرًّا لأحدٍ ما قيل لك ،ولن تندم عليه أبدًا .سواءً أكان الحديث مع صديقٍ أم عدو ،فلا تتحدث عن حياة الآخرين؛ وإن استطعت ألا تُسيء إليهم ،فلا تُفشِ سرًّا .لأنه سمعك وراقبك ،وعندما يحين وقت غضبه سيكرهك) .سفر يشوع بن سيراخ(9-7 :19

إن معرفة الشر ليست حكمة ،ولا مشورة الخطاة حكمة في أي وقت) .سفر يشوع بن سيراخ(22 :19

بعض الرجال يصمتون لأنه ليس لديهم ما يجيبون عليه ،وبعضهم يلتزم الصمت لعلمه بالوقت المناسب .الحكيم يصمت حتى يرى الفرصة ،أما الثرثار والأحمق فلا يباليان بالوقت) .سفر يشوع بن سيراخ(7-6 :20

الحكاية في غير وقتها كالموسيقى في الحداد ،أما الضربات وتأديب الحكمة فلا يغيبان عن الزمان) .سفر يشوع بن سيراخ(6 :22

كما أن الأخشاب المدعمة والمثبتة في المبنى لا تتفكك بالاهتزاز ،كذلك القلب الذي استقر بمشورة حكيمة لا يخاف في أي وقت .)سفر يشوع بن سيراخ(16 :22

كن أمينًا لجارك في فقره ،فتفرح لرخائه؛ وكن ثابتًا معه في وقت ضيقه ،فتكون وارثًا معه في ميراثه؛ فليس من الحكمة دائمًا احتقار التواضع ،ولا الإعجاب بالغبي الأحمق) .سفر يشوع بن سيراخ ٢٢ :٢٣(

يملأ كل شيء بحكمته ،كما يملأ فيسون ودجلة في وقت الثمار الجديدة .يُفيض الفهم كالفُرات ،وكما يفيض الأردن في وقت الحصاد . يُظهر تعاليم المعرفة كالنور ،وكما يُظهر جيعون في وقت قطف العنب) .سفر يشوع بن سيراخ ٢٤ :٢٥-٢٧(

سواء كان المرء غنياً أو فقيراً ،إذا كان قلبه طيباً تجاه الرب ،فسوف يفرح دائماً بوجه بشوش) .سفر يشوع بن سيراخ(4 :26

إن كنت من غير الحكماء ،فاحرص على الوقت ،ولكن كن دائمًا مع ذوي الفهم) .سفر يشوع بن سيراخ(12 :27

أقرض جارك في وقت حاجته ،وأدِّ له دينك في وقته .أوفِ بوعدك ،وعامله بأمانة ،وستجد دائمًا ما تحتاجه .كثيرون ،إذا أقرضهم أحدهم شيئًا ،ظنوا أنه سيُرد ،وكلفوه عناءً أعانهم .حتى يسترد ،يُقبِّل يد جاره ،ويتحدث بتواضع عن ماله .ولكن إذا حان وقت السداد ، يُطيل المدة ،ويرد بكلمات حزن ،ويشكو من الوقت) .سفر يشوع بن سيراخ(5-2 :29

الحسد والغضب يُقصّران العمر ،والحرص يُعجّل بالشيخوخة) .سفر يشوع بن سيراخ(24 :30

لا تُكثر الكلام حيث يوجد موسيقي ،ولا تُظهر حكمةً في غير وقتها) .سفر يشوع بن سيراخ(4 :32

عند انقضاء أيامك ووفاة حياتك ،وزّع ميراثك) .سفر يشوع بن سيراخ(23 :33

الرحمة في وقت الشدة ،كغيوم المطر في وقت الجفاف) .سفر يشوع بن سيراخ(20 :35

اجعل الوقت قصيرًا ،وتذكر العهد ،ودعهم يُعلنون أعمالك العجيبة) .سفر يشوع بن سيراخ(8 :36

يوجد رفيق يفرح لرخاء صديقه ،ولكنه في وقت الشدة يقف ضده) .سفر يشوع بن سيراخ(4 :37

ثم أفسحوا المجال للطبيب ،فالرب قد خلقه ،فلا تدعه يفارقك ،فأنت في حاجة إليه .هناك وقتٌ يكون فيه النجاح حليفهم .فهم سيصلّون إلى الربّ أن يبارك ما يقدمونه من عونٍ وعلاجٍ لإطالة العمر) .سفر يشوع بن سيراخ(14-12 :38

ولا يستطيع أحد أن يقول :ما هذا؟ ولماذا ذاك؟ لأنه في الوقت المناسب سيتم البحث عنهم جميعًا :بأمره وقفت المياه ككومة ،وبكلمات فمه فاضت أوعية المياه) .سفر يشوع بن سيراخ(17 :39

هناك أرواحٌ خُلقت للانتقام ،وفي غضبها تُلحق الأذى بالآخرين؛ وفي وقت الهلاك تُفرغ قوتها ،وتُهدئ غضب خالقها) .سفر يشوع بن سيراخ(28 :39

سيفرحون بأمره ،وسيكونون مستعدين على الأرض عند الحاجة ،وعندما يحين أجلهم ،لن يخالفوا كلمته .حتى لا يقول أحد :هذا أسوأ من ذاك ،لأنهم جميعًا سيُحسنون في الوقت المناسب) .سفر يشوع بن سيراخ(34 ،31 :39

الإخوة والمعونة في وقت الشدة ،ولكن الصدقة تفوقهما معًا) .سفر يشوع بن سيراخ(24 :40

وجعل القمر أيضاً ليكون في موسمه إعلاناً للأزمنة وعلامة للعالم) .سفر يشوع بن سيراخ(6 :43

وُجِد نوح كاملاً باراً ،وفي وقت الغضب رُفع فداءً للعالم ،ولذلك بقي بقيةً على الأرض حين جاء الطوفان) .سفر يشوع بن سيراخ (17 :44

وفي زمن موسى أيضًا قام بعمل رحمة ،هو وكالب بن يفنى ،إذ قاوما الجماعة ،ومنعا الشعب من الخطيئة ،وأسكتا تذمر الأشرار .)سفر يشوع بن سيراخ(7 :46

حكم سليمان في زمن سلام ،وأُكرم؛ لأن الله جعل كل شيء هادئًا من حوله ،حتى يتمكن من بناء بيت باسمه ،وإعداد هيكله إلى الأبد .)سفر يشوع بن سيراخ(13 :47

إن ذكرى يوشيا كتركيبة العطر التي يصنعها الصيدلي :حلوة كالعسل في كل الأفواه ،وكالموسيقى في وليمة الخمر .سلك سلوكًا مستقيمًا في هداية الشعب ،وأزال رجاسات الإثم .وجه قلبه إلى الرب ،وفي زمن الأشرار أقام عبادة الله) .سفر يشوع بن سيراخ :49 (1-3

كيف نُعظِّم زربابل؟ كان هو نفسه كخاتم على اليد اليمنى .هكذا كان يسوع بن يوسيديك ،الذي بنى في زمانهم البيت ،وأقام هيكلاً مقدساً للرب ،أُعِدَّ للمجد الأبدي) .سفر يشوع بن سيراخ(12-11 :49

الآن ،باركوا إله الكل ،الذي وحده يصنع العجائب في كل مكان ،والذي يرفع أيامنا منذ الولادة ،ويعاملنا برحمته .ليمنحنا فرح القلب ، وليكن السلام في أيامنا في إسرائيل إلى الأبد .ليثبت رحمته علينا ،وينقذنا في وقته) !سفر يشوع بن سيراخ ٥٠ :٢٢-٢٤(

دعوتُ الرب ،أبو ربي ،ألا يتركني في أيام ضيقي ،وفي زمن المتكبرين حين لم يكن لي معين .سأسبح اسمك دائمًا ،وسأرنم تسبيحًا شاكرًا ،فاستجاب الله دعائي :لأنك أنقذتني من الهلاك ،ونجّيتني من زمن الشر ،لذلك سأشكرك ،وأسبحك ،وأبارك اسمك يا رب .)سفر يشوع بن سيراخ ٥١ :١٠-١٢(

اعمل عملك في وقته ،وفي وقته سيعطيك أجرك) .سفر يشوع بن سيراخ(51:30

لا تذكروا ذنوب آبائنا ،بل فكروا في قدرتك واسمك الآن وفي هذا الوقت .باروخ5 :3

ولما دنا أجل متتيا ،قال لأبنائه» :الآن اشتدّت الكبرياء والتوبيخ ،وحلّ وقت الهلاك ،وغضب السخط .فالآن يا أبنائي ،كونوا غيورين على الشريعة ،وابذلوا أرواحكم من أجل عهد آبائكم .تذكروا أعمال آبائنا في زمانهم ،فتنالوا كرامة عظيمة واسمًا خالدًا .ألم يُوجد إبراهيم أمينًا في التجربة ،فحُسب له ذلك برًا؟ يوسف في وقت ضيقه حفظ الوصية ،فصار سيدًا على مصر) .«١ مكابيين ٢ :٤٩-٥٣)

لذلك ،حاشا لي أن أدخر حياتي في أي وقت من أوقات الشدة ،فأنا لست أفضل من إخوتي) .سفر المكابيين الأول(5 :13

في ذلك الوقت ،نهض سيمون وقاتل من أجل أمته ،وأنفق الكثير من ماله الخاص ،وسلّح رجال أمته الأشداء وأعطاهم أجورًا .ففي عهده ،ازدهرت الأمور في يديه ،حتى أُخرج الوثنيون من بلادهم ،وكذلك الذين كانوا في مدينة داود في أورشليم ،الذين بنوا لأنفسهم برجًا خرجوا منه ،ودنّسوا كل ما حول الهيكل ،وألحقوا ضررًا كبيرًا بالمكان المقدس) .سفر المكابيين الأول(36 ،32 :14

أيها الإخوة اليهود في أورشليم وفي أرض يهوذا ،تمنون للإخوة اليهود في مصر الصحة والسلام .ليرحمكم الله ،وليذكر عهده الذي قطعه مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب ،عبيده الأمناء .وليمنحكم جميعًا قلبًا لخدمته ،ولعمل مشيئته بشجاعة وإرادة .وليفتح قلوبكم في شريعته ووصاياه ،وليرسل إليكم السلام ،وليستجب لدعائكم ،وليكن معكم ،ولا يتخلى عنكم في وقت الشدة) .سفر المكابيين الثاني :1 1-5)